اوقية وبقي عنده مثل ما اعطاهم وفي حديث خنش بن عقيل رضي الله عنه
سقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة من سويق شرب اولها وشربت
آخرها فما برحت اجد شبعها اذا جعت وريها اذا عطشت وبردها اذا ظمئت
واعطى صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان رضي الله عنه وصلى معه العشاء في ليلة
مظلمة مطيرة عرجونا وقال انطلق به فانه سيضيء لك من بين يديك عشرا فاذا
دخلت بيتك فترى سوادا فاضربه حتى يخرج فانه الشيطان فانطلق فاضاء
له العرجون حتى دخل بيته ووجد السواد فضربه حتى خرج ومنها دفعه لعكاشة
رضي الله عنه جزل حطب وقال اضرب به حين انكسر سيفه يوم بدر فعاد في يده سيفا
صارما طويل القامة ابيض شديد المتن فقاتل به ثم لم يزل عنده يشهد به المواقف
الى ان استشهد في قتال اهل الردة وكان هذا السيف يسمى العون ودفعه عليه الصلوة
والسلام لعبد الله بن جحش يوم احد وقد ذهب سيفه عسيب نخل فرجع في يده
سيفا ومنه بركته صلى الله عليه وسلم في درور الشياه الحوائل باللبن الكثير كقصة شاة
ام معبد واعنز معاوية بن ثور وشاة انس وغنم حليمة مرضعته صلى الله عليه وسلم
وشارفها وشاة عبد الله بن مسعود وكانت لم ينز عليها فحل وشاة المقداد رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين ومن ذلك تزويده اصحابه سقاء ماء بعد ان اوكاه ودعا
فيه فلما حضرتهم الصلوة نزلوا فحلوه فاذا به لبن طيب وزبدة في فمه من رواية حماد بن سلمة
رض ومسح عليه الصلوة والسلام على راس عمير بن سعد رض وبرك فمات وهو ابن
ثمانين فما شاب وروي مثل هذه القصص عن غير واحد منهم السائب بن يزيد ومدلوك
ويوجد لعتبة بن فرقد رض طيب يغلب طيب نسائه لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسح بيده على بطنه وظهره وسلت الدم عن وجه عائذ بن عمرو رضي الله
عنه وكان جرح يوم حنين ودعا له صلى الله عليه وسلم فكانت له غرة كغرة الفرس ومسح على

راس

راس قيس بن زيد الجذامي ودعا له فهلك ابن مائة سنة وراسه ابيض وموضع كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما مرت يده عليه من شعره اسود فكان يدعى الاغر وروى مثل هذه
الحكاية لعمرو بن ثعلبة الجهني ومسح وجه آخر فما زال على وجهه نور ومسح وجه قتادة
ابن ملحان فكان لوجهه بريق حتى كان ينظر في وجهه كما ينظر في المراة ووضع يده صلى الله
عليه وسلم على راس حنظلة بن حذيم وبرك عليه فكان حنظلة يؤتى بالرجل قد ورم وجهه
والشاة قد ورم ضرعها فيضع على موضع كف النبي صلى الله عليه وسلم فيذهب الورم
ونضح في وجه زينب بنت ام سلمة رضي الله عنهما نضحة من ماء فما كان يعرف في وجه
امراة من الجمال ما بها ومسح صلى الله عليه وسلم على راس صبي به عاهة فبرا واستوى شعره
وعلى عين واحد من الصبيان المرضى والمجانين فبرأ واتاه رجل به ادرة فامره ان ينضحها بماء
من عين مج فيها ففعل فبرأ وعن طاووس رحمه الله لم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم باحد به
مس فصك في صدره الا ذهب مس الجنون ومج صلى الله عليه وسلم في دلو من بئر ثم صب فيها
ففاح منها ريح المسك واخذ قبضة من تراب يوم حنين ورمى بها في وجوه الكفار
وقال شاهت الوجوه فانصرفوا يمسحون القذى عن اعينهم وشكى اليه عليه الصلوة والسلام
ابو هريرة رضي الله عنه النسيان فامره ببسط ثوبه وغرف بيده فيه ثم امره بضمه ففعل فما
نسي شيئا بعد وضرب صدر جرير بن عبد الله رض ودعا له وكان ذكر له انه لا يثبت على الخيل
فصار من افرس العرب واثبتهم ومسح صلى الله عليه وسلم راس عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
رض وهو صغير وكان دميما ودعا له بالبركة ففرع الرجال طولا وتماما وما يروى عنه في
هذا الباب كثير **فصل** ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب وما يكون والاحاديث في هذا
الباب بحر لا يدرك قعره ولا ينزف غمره وهذه المعجزة من جملة معجزاته المعلومة على القطع
الواصل الينا خبرها على التواتر لكثرة رواتها واتفاق معانيها على الاطلاع على الغيب حدثنا
الامام ابو بكر محمد بن الوليد الفهري اجازة وقراءة على غيره قال ابو بكر حدثنا ابو علي التستري

King Saud University
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1